إمتنع الر إليه و قد إتفق الصحابة و التابعون لهم بإحسان و سائر أئمة الدين أن السنة تفسر القرآن و تبينه و تدل عليه و تعبر عن مجمله و أنها تفسر مجمل القرآن من الأمر و الخبر و قال تعالى (^ كان الناس أمة و احدة فبعث ا النبيين مبشرين و منذرين ^ (الى قوله (! 2.) ! 2

.

ومن أعظم الإختلاف الإختلاف فى المسائل العلمية الخبرية المتعلقة بالإيمان با و اليوم الآخر فلابد أن يكون الكتاب حاكما بين الناس فيما إختلفوا فيه من ذلك و يمتنع أن يكون حاكما إان لم يكن معرفة معناه ممكنا و قد نصب ا عليه دليلا و إلا فالحاكم الذي يبين ما فى نفسه لا يحكم بشيء و كذلك إذا قيل هو الحاكم بالكتاب فإن حكمه فصل يفصل به بين الحق و الباطل و هذا إنما يكون بالبيان و قد قال تعالى فى القرآن (! 2 2 ! (أي فاصل يفصل بين الحق و الباطل فكيف يكون فصلا إذا لم يكن الى معرفة معناه سبيل .

.

وأيضا فإن ا قال (^ و منهم أميون لا يعلمون الكتاب إلا أمانى و إن هم إلا يظنون ^ (فذم هؤلاء الذين لا يعلمون الكتاب إلا أمانى كما ذم الذين يحرفون معناه و يكذبون فقال تعالى (^ أفتطمعون أن يؤمنوا لكم و قد كان فريق منهم يسمعون كلام ا ثم يحرفونه من بعد